حد .

- الحد : الحاجز بين الشيئين الذي يمنع اختلاط أحدهما بالآخر يقال : حددت كذا : جعلت له حدا يميز وحد الدار : ما تتميز به عن غيرها وحد الشيء : الوصف المحيط بمعناه المميز له عن غيره وحد الزنا والخمر سمي به لكونه مانعا لمتعاطيه من معاوده مثله ومانعا لغيره أن يسلك مسلكه قال ا تعالى : { وتلك حدود ا ومن يتعد حدود ا } [ الطلاق / 1 ] وقال تعالى : { تلك حدود ا فلا تعتدوها } [ البقرة / 229 ] وقال : { الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل ا } [ التوبة / 97 ] أي : أحكامه وقيل : حقائق معانيه وجميع حدود ا على أربعة أوجه : .

- إما شيء لا يجوز أن يتعدى بالزيادة عليه ولا القصور عنه كأعداد ركعات صلاة الفرض .

- وإما شيء تجوز الزيادة عليه ولا يجوز النقصان عنه ( وذلك كالزكاة ) .

- وإما شيء يجوز النقصان عنه ولا تجوز الزيادة عليه ( مثل مرات الوضوء والتزوج بأربع فما دونها ) .

- وإما شيء يجوز كلاهما ( كصلاة النفل المقيدة مثل الضحى فإنها ثمان فتجوز الزيادة عليها والنقصان منها . وهذه الزيادة ليست في المخطوطة .

ذكر الراغب أن الحدود أربعة أوجه وحين عدها ذكر ثلاثة فقط وفي هامش إحدى مخطوطات الراغب : ( وإما شيء يجوز كلاهما ) قال السمين : والراغب قال هي أربعة ولم يذكر إلا ثلاثة ولم يمثل إلا للأول . قال : والرابع : قسم بعكسه كالزكاة . أه . أي : بعكس ) .

وقوله تعالى : { إن الذين يحادون ا ورسوله } [ المجادلة / 5 ] أي : يمانعون فذلك إما اعتبارا بالممانعة وإما باستعمال الحديد . والحديد معروف قال D : { وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد } [ الحديد / 25 ] وحددت السكين : رققت حده وأحددته : جعلت له حدا ثم يقال لكل ما دق في نفسه من حيث الخلقة أو من حيث المعنى كالبصر والبصيرة حديد فيقال : هو حديد النظر وحديد الفهم قال D : { فبصرك اليوم حديد } [ ق / 22 ] ويقال : لسان حديد نحو : لسان صارم وماض وذلك إذا كان يؤثر تأثير الحديد قال تعالى : : { سلقوكم بألسنة حداد } [ الأحزاب / 19 ] ولتصور المنع سمي البواب حدادا وقيل : رجل محدود : ممنوع الرزق والحظ